

شرح سبل السلام (731) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - 00:00:20

لا لا تنفي النار. درسنا اليوم كما تعودنا في آا مادة الفقه. ونحن لا زلنا في مسألة آا الجمع او المسائل الفقهية في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. الاول - 00:00:40

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. والحديث الاخر لا وتران في ليلة سبق معنا كيف نجمع بين اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا والاحاديث التي جاءت تثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر. وتكلمنا آا عن هذه - 00:01:00

المسألة اه درس اه الماضي. اه وقلنا اه هناك من العلماء من قال لا تجوز الصلاة بعد الوتر نهائيا. حتى منهم من انكر هاتين الركعتين مثل الامام مالك. وآا منه - 00:01:30

من قال من العلماء انه يجوز ان تصلي ركعتين او تصلي شفعا بعد آا الوتر. وآا وصلنا الى القول الراجح في هذه المسألة وهو هل يجوز لك ان تصلي بعد الوتر - 00:01:50

ام لا يجوز لك ان تصلي بعد الوتر؟ ايش اللي توصلنا اليه الدرس الماضي؟ يجوز ولا لا يجوز؟ واحد اوتر وبعد ما اوتر هل يجوز له ان يصلي ركعتين بعد الوتر؟ وآا والحديث الذي يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا - 00:02:10

كل هذا على سبيل التخيير لا على سبيل الايجاب ثمان الركعتين آا ثبتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله ومن قوله. آا المسألة وكتبنا كلام آا ابن القيم - 00:02:30

رحمه الله من زاد المعاد انه يميل ويرجح هذا القول انه يجوز للانسان اذا اوتر ان يصلي ركعتين. لان ثبت عن النبي وسلم انه صلى ركعتين وهو جالس وامر بصلاة ركعتين بعد الوتر. نعم. احنا الاسئلة في نهاية الدرس - 00:02:50

هذا اللي بدنا نبخته اليوم لو صبر القاتل عالمقتول طلعت روحه لحالها. لكن سبحان الله وخلق الانسان عجولا. هو هذا اه المسألة اللي نبختها اليوم انه اه من اوتر اول الليل واقام اخر الليل ماذا يصنع؟ وكيف يصلي وكم يصلي؟ اللي هو السؤال اللي سأله الاخ. اكتب بقي المسألة الثانية - 00:03:10

المسألة الثانية وسعوا وسعوا المسألة الثانية من اوتر بطلعكم برة. ممنوع الكلام. من اوتر اول الليل من اوتر اول الليل ثم قام اخر الليل من اوتر اول الليل مثل كثير من الناس طيبين بيصلي العشاء ويصلي ركعتين ثلث العشاء ويصلي الوتر - 00:03:40

او بصلي ركعتين شفع وركعة وتر وبنام. ويستيقظ هذا الرجل بالليل ماذا يصنع؟ ماذا يصنع؟ هل يصلي ام لا تصلي هذا الامر الاول. اكتب هل يصلي ام لا يصلي وهل ينقض الوتر الاول؟ ام لا ينقضه - 00:04:30

هذي المسألة اللي معنا واحد اوتر او ليل. وقام اخر الليل او في وسط الليل. يصلي ولا ما يصلي؟ ولو بده يصلي ينقض الوتر الاول لانه اوتر. يضيف عليه ركعة يصيروا اتنين. ويصلي مثنى مثنى ويوتر. ام انه يترك وتره الاول كما هو ويصلي مثنى - 00:05:00

ولا يوتر مرة اخرى. ثم تأتي المسألة السؤال تبع الاخ اللي هو ايش؟ كم يصلي؟ صل ركعتين فقط ام يصلي لغاية ما يكمل اه ما شاء الله قبل الوتر وما بعد الوتر احداش ركعة ام يصلي ما شاء؟ هذه هي المسألة لتأتي الاخيرة. اذا الان - [00:05:30](#)

بدنا نبحت ماذا يفعل الذي اوتر اول الليل. اوتر ونام وقام. وبده يصلي الان يصلي ولا ما يصلي اتفقنا بالدرس الماضي انه ايش؟ يصلي. لكن كيف يصلي الان؟ ينقض وتره الاول بركعة يعني هو اوتر بركعة - [00:05:50](#)

فيصلي كمان ركعة يصيروا اثنين شفع ويصلي مثنى مثنى ويوتر ام انه لا ينقض وتره الاول يبقى كما هو ويصلي مثنى مثنى ولا مرة اخرى هذه المسألة اللي نبحتها الان. اكتب للعلماء في هذه المسألة قولان - [00:06:10](#)

للعلماء في هذه المسألة قولان. هو في المسألة اقوال. لكن ارجح الاقوال حولين هدول وفي كتاب لابن حجر رحمه الله اه اسمه ايش السبب في الصلاة بعد الوتر؟ لا لا لا. في هذا مش عارف كشف الستر في الصلاة بعد الوتر يعني مثل هذا. اه جايب اقوال كثيرة - [00:06:30](#)

العلماء ارجح الاقوال هدول قولين اكتبوا القول الاول القول الاول قالوا قالوا من اوتر اول الليل من اوتر اول الليل ثم قال اخر الليل ثم قام اخر الليل فله ان يصلي ما شاء - [00:07:10](#)

فله ان يصلي ما شاء مثنى مثنى فله ان يصلي ما شاء مثنى مثنى ولا ينقض ولا ينقض وتره الاول ولا ينقض وتره الاول. وهذا هو قول الجمهور. وهذا هو قول الجمهور - [00:07:46](#)

اذا القول الاول قال اللي اللي اوتر ونام واراد ان يصلي بعد ان يقوم من النوم يصلي ما شاء مثنى مثنى ولا ينقض وتره الاول. وطبعا اذا كان لا قدوتنا والاول لا يجوز له ان يوتر مرة ثانية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة. ادلتهم - [00:08:16](#)

ادلة هذا القول قول الجمهور ادلتهم واحد الاحد التي جاءت الاحاديث التي جاءت في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ساعتين الاحاديث التي جاءت في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد الوتر - [00:08:46](#)

الاحاديث التي جاءت في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد الوتر. فهذا فيه دليل على يجوز الصلاة الوتر. اثنين اثنين دليلهم الثاني يعني حديث الباب حديث الباب لا وتران. او لا وتران في ليلة. لا وتران في ليلة - [00:09:16](#)

طب كيف استدلوا بحديث لا وتران في ليلة على انه ما ينقض الوتر الاول ويجوز ان يصلي ما شاء بعد الوتر ايش استدلالهم من هذا الحديث؟ ما هو انه لو شفع وتره الاول واوتر اخر الليل - [00:09:46](#)

اي وتر واحد. ها. تفضل ايوه ما احنا بدنا نعرف ليش حيصروا لاوي ترام في ليلة هو دليلهم صحيح ما احنا نقول نقول استدلالهم بهذا لا وتران في ليلة على انه لا يجوز له آآ ان - [00:10:06](#)

اه ان ينقض وتره الاول. ما هو لو احنا قلنا لو انه شفع وتره الاول صار اثنين وصار له مثنى مثنى واوتر. اي واحد ما هم اثنين لكن كيف هم استدلوا بهذا الحديث على انه لا ينقض وتره الاول - [00:10:36](#)

لا هذه كلها تدور حولها. ايوا ما لا لا وتران يعني ما بجوز يبقى وتر واحد. وتر واحد. لكن وجهة وجهة استدلالهم بهذا هذا اللي انا اقصده. لو واحد سألك قال لك انت كيف وضعت هذا الدليل في هذا الان هم قول الجمهور يقول ايش؟ لا ينقض - [00:10:56](#)

الاول اليس كذلك؟ واستدلوا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين بعد الوتر. واستدلوا بحديث الباب اللي هو لا وتران في ليلة. انا بقول ايش وجه استدلالهم بهذا الحديث على انه لا ينقض وتره الاول. ها - [00:11:26](#)

ها لأ. ها. اوتر ايش مرة ثانية احسنت ولو اوتر اخر صلاته بكون اوتر كمان قيام مرة ثلاث مرات احسنت الان هل يجوز لك ان تتنفل بركعة واحدة دون الوتر - [00:11:46](#)

هل يجوز لك ان تتنفل تصلي نوافل بركعة واحدة. يعني تقوم تصلي ركعة وتسلم. تصلي ركعة وتسلم. تصلي ركعة وتسلم. بجوز لا يجوز عمل ذلك الا في حالة الايه؟ الوتر فقط. فهو عندما اوتر بركعة اللي هي الوتر. اول ما في دليل على انه - [00:12:26](#)

يصلي ركعة واحدة اخرى ليضمها الى الركعة. هذه وتر وهذه ايش؟ وهذه سنة. وهذه نافلة. هل يجوز التنفل بركعة اذا لا يجوز. اذا الوتر الذي اوتره في اول الليلة هاي مرة. والصلاة الركعة اللي صلاها ليشفع به او ينقض به وتره الاول - [00:12:46](#)

هاي وتر كمان المرة الثانية. ولما يخلص صلاته بده يوتر مرة ثالثة. هاي ثلاث مرات. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة. اذا من باب اولى انه لا يجوز - [00:13:06](#)

ثلاث مرات في ليلة ولا اربعة. فمن هنا قالوا اذا كان لا وتران في ليلة هذا الذي ينقض وتره الاول حيصلي ثلاث ركعات وتر. اذا معناها لا يجوز له ان ينقض وتره الاول اللي هو قول الجمهور. واضح؟ اكتب. القول الثاني القول - [00:13:16](#)

الثاني قالوا قالوا ينقض وتره الاول. ينقض وتر الاول ثم يصلي ثم يصلي ما شاء له ثم يصلي ما شاء له ثم يوتر. قالوا ينقض وتره الاول. اللي هم بيسموه ايش؟ شفع الوتر. شفع الوتر يعني نقضه - [00:13:36](#)

شفع الوتر يعني الوتر واحد. شفع يعني تخليه ايش؟ اتنين. يعني تنقضه يعني تلغيه. قالوا ينقض وتره الاول قال ثم يصلي ما شاء له ثم يوتر. هذا القول عكس قول ايش؟ الجمهور. عكس قول الجمهور. ايش ادلتهم - [00:14:26](#)

ادلتهم واحد واحد حديث الباب حديث الباب اللي هو بين قوسين اجعلوا آا اخر صلاتكم بالليل وتر. حديث الباب اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتر قال له ما دمت النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتر. وانا بدي اصلي لابد انقض الوتر الاول.

عشان لما اصلي مثنى مثنى - [00:14:46](#)

يكون اخر صلاة ايش؟ الوتر. فاستدلوا. ليش ناقضت واترك الاول؟ قال لانه ما يجوز يكون اخر صلاة شفع لابد يكون اخر صلاة وتر.

فلا بد انا اشفع وترى الاول انقضه. واصلي مثنى مثنى ثم اخر صلاتي اجعلها ايش؟ وتر. فاستدلوا بها - [00:15:25](#)

هذا اه الحديث. اتنين دللهم الثاني فعل ابن عمر رضي الله عنه فعل ابن عمر رضي الله عنهما فانه كان فانه كان فانه كان اذا سئل عن

الوتر قال فانه كان اذا سئل عن الوتر قال بتاع قوسين زغار طبعاً اما انا - [00:15:45](#)

اما انا هذا كلام ابن عمر اما انا فلو اوترت قبل ان انام اما انا فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلي بالليل اما انا فلو اوترت قبل ان

انام ثم اردت ان اصلي بالليل - [00:16:25](#)

شفعت شفعت بواحدة. شفعت بواحدة ما مضى من وترى. شفعت بواحدة ما مضى من وترى. شو معنى هذا الكلام يعني نقضت الوتر

الاول. هذا كلام ابن عمر. نقضت الوتر الاول بان شفاعته خليتهم ركعتين. ثم - [00:16:55](#)

صليت ثم صليت بعد ما نقض وتره الاول ثم صليت مثنى مثنى ثم صليت مثنى مثنى فاذا قضيت صلاتي فاذا قضيت صلاتي اوترت

بواحدة اوترت بواحدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:25](#)

لا زلنا نكتب كلام من عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل اخر صلاة الليل الوتر او ان يجعل اخر صلاة الليل الوتر.

اذا ابن عمر يرى ايش؟ نقض الوتر - [00:18:05](#)

سكر القوسين سكر القوسين. اعيد مرة اخرى كلام ابن عمر. اما انا فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلي بالليل شفعت بواحدة

ما مضى من وترى. ثم صليت مثنى مثنى. فاذا قضيت صلاتي - [00:18:35](#)

اوترت بواحدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل اخر صلاة الليل الوتر. سكر القوسين قال الشيخ الالباني اسناده حسن.

قال الشيخ الالباني اسناده حسن. انظر وائل غليل. انظر ارواء الغليل. اتنين على مية اربعة وتسعين - [00:18:55](#)

انواع الغليل اتنين على مية اربعة وتسعين هذه اقوال العلماء في المسألة. بنقل لك اقوال بعض الائمة كمان والعلماء. اكتب بعدين

بنسألکم شو رأيکم فضلکم في القول الراجح. اكتب من اول السطر. قال الامام النووي في المجموع قال الامام النووي في -

[00:19:25](#)

مجموع اربعة على خمستاش. اربعة على اربعة على افتح قوس عشان تكتب كلام النووي رحمه الله. اذا اوتر قبل ان ينام اذا اوتر قبل

ان ينام اذا اوتر قبل ان ينام ثم قام وتهجد - [00:19:55](#)

ثم قام وتهجد لم ينقض الوتر على الصحيح المشهور ثم قام وتهجد لم ينقض الوتر على الصحيح المشهور. وبه قطع الجمهور. وبه

قطع الجمهور بل يتجهد بما تيسر له شفعا - [00:20:25](#)

بل يتجهد بما تيسر له شفعا. اذا الامام النووي يرى ايش عدم نقد الوتر. وصل لي مثنى مثنى ما تيسر. هنا الامام النووي لا يحدد الصلاة

بعد الايش؟ بعد عدد الركعات بعد المهم صلي مثنى مثنى. اه بل يتهجّد بما تيسر له شفعا. شفعا يعني ايش؟ ركعتين ركعتين -
[00:21:05](#)

وفيه كلام النووي ايضا وفيه وجه يقول الوجه الاخر اللي هي القول اللي احنا ذكرناه وفيه وجه حكاها امام الحرمين وفيه وجه حكاها امام الحرمين وغيره من الخرسانة وغيره من الخرسانيين اهل خرسان يعني انه - [00:21:35](#)

انه يصلي انه يصلي من اول الليل انه يصلي من اول لا انه يصلي من اول قيامه من اول قيامه انه يصلي من اول قيامه ركعة. اللي هو القول الثاني نشفع الوتر يعني. وفيه وجه حكاها امام الحرمين وغيره - [00:22:05](#)

من الخرسانيين انه يصلي من اول قيامه ركعة يشفعه يشفعه ضميري في يشفعه عايد على ايش؟ عالوتر يشفعه ثم يتهجّد ثم يتهجّد ما شاء ثم يتهجّد ما شاء ثم يوتر - [00:22:35](#)

ثانيا ثم يتهجّد ما شاء ثم يوتر ثانيا ويسمي هذا نقض الوتر. او يسمى هذا نقض الوتر. ويسمى هذا نقب الوتر. للامام النووي يرى يقول بان الجمهور على عدم نقض الوتر. ويصلي ما جاء مثنى مثنى شفعا. وهناك وجه اخر اللي هو القول الثاني اللي احنا ذكرناه ان يجوز نقد الايش - [00:23:05](#)

الوتر وشاف الوتر ثم يصلي ثم يوتر في اخر صلاته. يقول والمذهب الاول الامام النووي يقول والمذهب الاول. شو معنى الكلام هذا؟ والمذهب الاول. لما يقول الامام الشافعي والمذهب الاول او - [00:23:45](#)

يقول الامام ابن قدامة والمذهب الاول ايش ممكن تفهم من هذا الكلام ها ايوة الامام النووي الامام النووي على المذهب الشافعي ولكنه من العلماء الذي يدور مع الدليل. يعني مع انه رجح القول مع انه رجح هذا القول اللي هو عدم نقض الوتر - [00:24:05](#) لكن ويقول وهذا القول هو قول المذهب اللي انا عليه. لكن احيانا يخالف الايش؟ يخالف آآ المذهب. ولذلك المجموع اه كتاب شافعي لكنه يدور مع الدليل مثل كتاب المغني لابن قدامة ايضا كتاب حنبل - [00:24:25](#)

لكن يدور مع الايش؟ يدور مع الدليل لكنه احيانا في مسائل كثيرة يذهب بها الى قول الايش؟ المذهب. اذا قصده المذهب والمذهب الاول يعني المذهب الشافعي اللي عليه الامام النووي آآ اختار الايش؟ اختار القول الاول اللي هو عدم نقض الوتر. والمذهب - [00:24:45](#)

والمذهب الاول لحديث طلق رضي الله عنه. والمذهب الاول بحديث طلق لحديث طلق رضي الله عنه. اللي هو حديث الباب اللي معنا. لحديث طلق رضي الله عنه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله - [00:25:05](#) صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة لا وتران في ليلة انتهى كلام الامام النووي سكر الخوص. اذا شو بتفهم من كلام الامام النووي الان انه ذكر ان المسألة فيها قولان. القول الاول عدم نقض الوتر. يصلي مثنى مثنى ولا يوتر مرة اخرى. القول الثاني - [00:25:35](#)

نقد الوتر وجعله شفعا ثم يصلي مثنى مثنى ويوتر في اخره. ورجح الامام آآ القول الاول اللي هو ايش؟ اللي هو عدم نقض الوتر. وقال هذا هو قول الجمهور وقال هذا هو المذهب الايش؟ الشافعي. وقال - [00:26:05](#)

الحافظ في الفتح. وقال الحافظ في الفتح اثنين على اربعية واحد وثمانين. اثنين المجلد الثاني. مم. اثنين على اربعية وثمانين. واربعية وواحد وثمانين. افتح قوس حط لي نقطتين عن في كلام. واستدل بهذا واستدل به - [00:26:25](#) في هذا طبعا هذا يقصد به الحديث اللي هو يتكلم عنه فعشان هذا مش مبين لكم ايش هو افتح خاص عشان نقول لكم ايش هو هذا. عشان تبقى فاهم واستدل بهذا افتح قوس وهو حديث وهو حديث - [00:27:05](#)

اذا خشي احدكم الصبح اذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة صلى ركعتان واحدة توتر له ما قد صلى واستدل بهذا افتح قوس وهو حديث اذا فخشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر لهما قد صلى. واظن هذا الحديث مر معنا في بلوغ المرام. سكر القوس - [00:27:25](#)

يعني اه ابن حجر رحمه الله يتكلم عن ايش؟ عن هذا الحديث. يقول استدل بهذا الحديث. ايوة اكتب بقى بعد القوس على انه على

انه لا صلاة بعد الوتر. استدل بهذا - 00:28:05

هذا اللي هو الحديث على انه لا صلاة بعد الوتر. وقد اختلف السلف في ذلك في موضعين نلصق احدهما احدهما في مشروعية ركعتين بعد الوتر عن جلوس في مشروعية ركعتين بعد الوتر - 00:28:25

عن جلوس وهذي مرت معنا الي هي المسألة الايش المسألة الاولى وقلنا انه يجوز صلاة ركعتين بعد الوتر. والثاني من اول السطر.

والثاني فيمن اوتر فيمن اوتر ثم اراد فيمن اوتر ثم اراد ان يتنفل - 00:29:05

في الليل يعني المسألة الثانية في من اوتر ثم اراد ان يتنفل في الليل هل يكتفي بوتره الاول؟ هل يكتفي بوتره الاول وليتنفل ما شاء هل يكتفي بوتره الاول وليتنفل ما شاء او او يشفع وتره - 00:29:38

هل يكتفي بوتره الاول وليتنفل ما شاء او او يشفع وتره - 00:29:38

او يشفع وتره. ومعنى يشفع وتره يعني ايه؟ ينقضه. او يشفع وتره بركة ويشفع وتره بركة ثم يتنفل ثم يتنفل ثم اذا فعل ذلك ثم اذا فعل ذلك ايش ذلك؟ انه نقض وتره وتنفل ما شاء اذا فعل ذلك - 00:30:08

فعل ذلك ايش ذلك؟ انه نقض وتره وتنفل ما شاء اذا فعل ذلك - 00:30:08

هل يحتاج الى وتر اخر او لا؟ هل يحتاج الى وتر اخر او لا؟ علامة استفهام اعيد الثاني هذا مرة ثانية. عشان حيبداً الان يجاوب على هذه الاسئلة. نعم ركعة ايش - 00:30:38

هذه الاسئلة. نعم ركعة ايش - 00:30:38

الوتر قبل الفجر. هذي ركعة الوتر هذي اللي هي قبل اه طلوع الفجر. طلوع الفجر. لا الفجر ما لوش علاقة بالشمس الفجر اذا طلعت

الشمس انتهى وقت الفجر. الفجر يصلى لما يطلعوا الفجر الصادق - 00:31:08

هو البياض اللي بطلع منتشر افقي. اه اما اذا طلعت الشمس بعد فيمن اوتر ثم اراد ان يتنفل وفي الليل هل يكتفي بوتره الاول

وليتنفل ما شاء او يشفع وتره بركة ثم يتنفل ثم اذا فعل ذلك - 00:31:48

هل يحتاج الى وتر اخر او لا؟ علامة استفهام. ايوا حبيدأ يجاوب الان على هذا الكلام من اول السطر. فاما الاول فاما ايش هو الاول؟

اللي هو هل يجوز يصلي ركعتين بعد الوتر؟ اللي هي المسألة اللي مرت معنا الدرس الماضي - 00:32:08

ايوة فاما الاول فوقع عند مسلم. فاما الاول فوقع عند مسلم. من طريق ابي سلمة فاما الاول فوقع عند مسلم من طريق ابي سلمة عن

عائشة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم - 00:32:28

كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس. انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس وقد ذهب اليه بعض اهل

العلم. وقد ذهب اليه بعض اهل العلم - 00:32:58

واظن ان هذا هو اللي ايش؟ ترجع معنا وذهبنا اليه وذكرنا الادلة على ذلك انه يجوز لك ان تصلي ركعتين بعد الوتر. لان ثبت ذلك عن

النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله. ايوا وقد ذهب اليه بعض اهل العلم وجعل - [00:33:28](#)

الامر وجعلوا الامر في قوله صلى الله عليه وسلم وجعلوا الامر في قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اجعلوا

آخر صلاتكم بالليل وترا مختصا مختصا بمن اوتر اخر الليل. وجعلوا الامر في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:33:48](#)

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا مختصا بمن اوتر اخر الليل. من اول واجاب من لم يقل بذلك واجاب من لم يقل بذلك بان الركعتين

المذكورتين بان الركعتين المذكورتين هما ركعتا الفجر. هما - 00:34:28

الفجر وحمله النووى وحمله النوويين وحمله النووى صلى الله عليه وسلم وحمله النووى على انه صلى الله عليه وسلم شو حكيت انا

اشطبها اشطبها اشطبها. وحمله النووي على انه صلى الله عليه وسلم - 00:35:08

فعله ليبيان جواب التنفل بعد الوتر. وحمله النووي على انه صلى الله عليه وسلم اله لبيان جواز التنفل بعد الوتر وجواز التنفل جالسا.

وجواز التنفل جالسا انها سطر اما الثاني هي المسألة اللي معنا. واما الثاني فذهب الاكثر فذهب - 00:35:48

بل اكثر الى انه انه يصلى فذهب الاكثر الى انه يصلى شفعا ما اراد. على انه يصلى شفعا ما اراد ولا ينقض وتره واما الثاني فذهب

الاکثر الى انه يصلي شفعا ما اراد. یعنی بعد الوتر صلی شفعا - 00:36:48

عن ما اردت ما حددتهم لا ببركعتين ولا بستة ولا بثمانية الا انه يصلى شفعا ما اراد ولا ينقض وتره عملا بقوله صلى الله عليه وسلم

عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:28

لا وتران في ليلة. لا وتران في ليلة حط نقطتين نقطتين ورا بعض يعني في كلام وانما يصح نقض الوتر وانما يصح نقض الوتر عند من يقول عند من يقول - [00:37:48](#)

بمشروعية التنفل بركة واحدة غير الوتر وقد تقدم ما فيه. وقد تقدم ما فيه. واحنا كنا بجوز الواحد يتنفل بركة غير الوتر. ما بجوز. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ صلاة الليل مثنى - [00:38:18](#)

مصنع فلا يجوز ان تتنفل او تصلي ركعة واحدة الا ايش؟ الا في حالة الوتر وروى محمد بن نصر وروى محمد بن نصر من طريق سعيد بن الحارث وروى محمد بن نصر من طريق سعيد بن الحارث انه سأل - [00:38:58](#)

ابن عمر انه سأل ابن عمر عن ذلك فقال اذا كنت لا تخاف الصبح ولا النوم فقال اذا كنت لا تخاف الصبح ولا النوم فاشفع اذا كنت لا تخاف بيقول له اذا كنت ما تخاف الصبح يطلع عليك يفاجأك ولا انك تنام فاشفع واترك هذا الاول اشفعه يعني - [00:39:33](#)

ثم صل ما بدا لك ثم صل ما بدا لك. وهنا ابن عمر يرى ايش ان لك ان تصلي بعد الوتر ما شئت. فاشفع ثم صل ما بدا لك ثم اوتر - [00:40:23](#)

ثم اوتر والا فصل فصل وترك على الذي كنت اوترت والا تصل وترك على الذي كنت اوترت. يعني خل وتر زي ما هو لا تنقضه صل عليه. نقطة الى سطر ومن طريق اخرى عن ابن عمر يعني كأن ابن عمر عنده الامر - [00:40:43](#)

في سعة. ان نقضت الوتر وصليت شفع واوترت يجوز. واذا خليت الوتر كما هو صليت مثنى مثنى دون ان توتر يجوز كأن الامر عنده فيه سعة. وهذا يظهر الان ايوه - [00:41:33](#)

ومن طريق اخرى عن ابن عمر ومن طريق اخرى عن ابن عمر انه سئل عن ذلك فقال او ومن طريق اخرى ومن طريق اخرى عن ابن عمر انه سئل عن ذلك فقال - [00:41:53](#)

سئل عن ذلك المقصود سئل عن الايش؟ عن الوتر. رجل اوتر ثم نام. ماذا يفعل اذا اراد ان يصلي بالليل فقال اما انا اما انا فاصلي مثنى اما انا صلي مثنى فاذا انصرفت فاذا انصرفت ركعت ركعة واحدة - [00:42:13](#)

قل لهم اما انا بصلي مثنى مثنى واذا اردت ان اوقف صلاتي ايش اوترت بركة واحدة. فقل فقل اي قيل له فقل ارايت ان اوترت قبل ان ارايت ان اوترت قبل ان انا - [00:42:48](#)

واحد ببسأله ارايت ان اوترت قبل ان انا ثم قمت من الليل ثم قمت من الليل اي فشفعت حتى اصبح قال ليس بذلك بأس. قال ليس بذلك بأس كلام ابن حجر رحمه الله القول - [00:43:18](#)

القول الراجح ايش رأيكم دام فضلكم؟ ينقض وتر الاول ويصلي مثنى مثنى ويوتر اخر صلاة. لقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا ام انه يبقى او يترك وتره كما هو ويصلي مثنى مثنى ولا ينقض وتره - [00:44:08](#)

قول الجمهور اللي هو لا ينقض وتره لا ينقض وتره. هذا هو القول الراجح. هذا هو القول اه الراجح اولاً لانه ما ما في دليل على ان يجوز التنفل بركة واحدة الا في الوتر - [00:44:48](#)

فالذي يقول انه يشفع وتره الاول او ينقض وتره الاول يأتي بدليل على انه يجوز التنفل بايش؟ بركة. ومن الذي يقول بان آ الوتر ينقلب الى تنفل. ثم ان التنفل بركة واحدة غير - [00:45:08](#)

معروف الشرع ما في دليل على ذلك. اذا اكتب القول الراجح هو القول الاول. هو القول الاول هو القول الاول الذي يقول بعدم نقض الوتر الاول. هو القول الاول الذي يقول بعدم نقض الوتر الاول - [00:45:28](#)

من اول السطر. قال صاحب بداية المجتهد ابن رشد قال صاحب بداية المجتهد قال صاحب بداية المجتهد واحد وثلاث مئة وتسعين واحد على ثلاث مئة وتسعين. افتح قوس. و ذهب اكثر العلماء وذهب اكثر العلماء الى ان - [00:45:58](#)

المرأة اذا اوتر الى ان المرأة اذا اوتر ثم نام اذا اوتر ثم نام فقام يتنفل فقام يتنفل ان انه لا يوتر ثانية. انه لا يوتر ثانية. واضح الكلام؟ واحد اوتر - [00:46:38](#)

وقام بده يصلي ثاني يصلي مثنى مثنى ولا يوتر ثانية. لقوله عليه الصلاة والسلام لقوله عليه الصلاة والسلام لا وتران في ليلة. لا في

ليلة حطوا نقطتين وراء بعض يعني في كلام وذهب بعضهم - 00:47:18

ذهب بعضهم الى انه يشفع الوتر الاول. وذهب بعضهم الى انه يشفع الوتر الاول بان يضيف اليه ركعة ثانية بان يضيف اليه ركعة ثانية.

اللي هو بنسميه ايش؟ نقض الوتر. ويوتر اخرى ويوتر اخرى - 00:47:48

بعد التنفل شفعا. ويوتر اخرى بعد التنفل شفعا وهي المسألة التي يعرفونها وهي المسألة التي يعرفون انها بنقض الوتر. وهي المسألة

التي يعرفونها بنقض الوتر وفيه وفيه هذا القول اللي هو يقول بنقض الوتر ابن رشد رحمه الله - 00:48:28

وفيه ضعف من وجهين. وفيه ضعف من وجهين. يعني بيضعف القول الثاني الذي يقول بنقض الوتر من وجهين احدهما احدهما ان

الوتر ان الوتر ليس ينقلب ليس ينقلب الى النفس - 00:49:08

بتشفيعه ان الوتر ليس ينقلب الى النفل بتشفيعه يعني الركعة الوتر اللي اوترت كيف يقلبها الى نفل مجرد انك تخليها شفعا. بدها دليل

انت صليتها وطرة ركعة واحدة واباح لك الشرع ان تصلها ركعة واحدة لانها وتر. اما ان تتنفل او تصلي ركعة وركعة وتضموهم على

بعض يصيروا ركعتين. وتعد ذلك - 00:49:38

كتنفل هادا بده ايش؟ يحتاج الى دليل. الثاني الوجه الثاني الوجه الثاني ان التنفل ان التنفل بواحدة ان التنفل بواحدة غير امر

معروف من الشرع. ان التنفل بواحدة غير معروف من الشرع. اذا - 00:50:08

القول هذا قول ايش؟ ضعيف. القول بنقض الوتر قول ضعيف. ان اوترت وارادت ان تقوم تصلي لك ان تصلي وتترك الوتر الاول كما

هو. اجت بقى المسألة الصعبة وهي قديش تصلي؟ اتفقنا الان ان القول الراجح انك لا تنقض الوتر الاول - 00:50:48

ولك ان تصلي ولا تنقض وتر. صلي مثنى مثنى. طيب ناس قالوا بتصلي مثنى مثنى زي بدك. هذا قول كما سمعت العلماء قالوا ذلك.

اناس قالوا تصلي مثنى مثنى بحيث انه يكون العدد اللي تصليه بعد الوتر مع اللي قبل الوتر يصير عددهم كم؟ احدعش. وناس قالوا

تصلي ركعتين - 00:51:18

فقط بعد الوتر لان هذا اللي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذه المسألة اللي اكتب لها سؤال الان. وبنبحثها كلنا خلال هاد

الاسبوع. كل واحد فيكم قد ما يقدر يجمع عنها معلومات - 00:51:48

ما تجمع. اه علما بان قول شيخنا رحمه الله الاباني انه يقول صلاة ركعتين فقط. يرجح القول بعد الوتر اردت ان تقوم تصلي لا تنقض

وترك الاول وصلي ركعتين. فقط وانت جالس. وان حببت طبعاً - 00:52:08

اه تصلي صلاة الها سبب كسنة الوضوء يجوز. واخونا مشهور حفظه الله ايضا يذهب الى ما ذهب الى الشيخ الاباني ويقول بصلاة

ركعتين فقط بعد الوتر. او صلاة الها سبب كسنة وضوء او غير ذلك. آآ - 00:52:28

اه واخونا علي الحلبي راخر حفظه الله. ايضا يذهب الى قول شيخنا. يعني يقول بقول شيخنا في ذلك وحقيقة اه لا زلت انا حتى

هذه اللحظة ما ترجح عندي شيء - 00:52:48

لان وجدت حديث او اثر مصححه آآ شيخنا في صحيح ابي داوود صحيح النسائي في صحيح ابن ماجة ذكره الاخ حسين العويشة

في كتابه اللي هي الموسوعة الفقهية بانواع آآ الصحابي ذهب ضيفا عند اصحاب له - 00:53:08

فصلى في رمضان وافطر عندهم وصلى بهم آآ قيام رمضان واوتر فلما رجع من عندهم الى مسجده صلى باصحابه قيام لسه ما صلوا

صلى باصحابه هذه القيام ولما وصل الى الوتر قدم غيره فقال له اوتر فان النبي صلى الله عليه - 00:53:38

وسلم قال لا وتران في ليلة. فهنا من الحديث الصحيح ان الصحابي صلى القيام كامل واوتر اليس كذلك يعني؟ وجاء وصلى باصحابه

القيام. فهنا صلى اكثر من ايش؟ من ركعتين لكن عند الوتر قدم واحد ويوتر بيوم لانه اوتر هناك - 00:54:08

فهذا الحديث خلاني توقفت لبحث المسألة بحث جيد. وهذا طبعاً الحديث موجود في صحيح ابي داوود صحيح ابن ماجة وصحيح

النسائي. وذكره الاخ حسين العويشة في هذا اذا عجزنا اذا عجزنا عن ان يترجح عندنا آآ شيء فنضطر ان نقول ايش؟ آآ - 00:54:29

مقلدين ولا بأس ان يقلد الانسان في مسألة اذا لم يترجح الشيخ العثيمين كان يقول انا في هذه المسألة لم يترجح عندي شيء فانا

اقلد فيها شيخ الاسلام ابن تيمية. فاذا لم يثبت نقول ونحن نقول اه القول الراجح كما قال الشيخ - 00:55:03

رحمه الله آآ انه آآ صلاة ركعتين فقط بعد الوتر. لان هذا هو الايش؟ هو اللي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن كما ذكرت ابن حجر والامام النووي وكلهم يقولون لا ينقض وتره الاول ويصلي شفعا ما شاء - [00:55:23](#)

محدده بايش؟ بركعتين. فكثير من العلماء قالوا آآ بجواز الصلاة شفعا. ما حددوا هذا الذي بين ان الصحابي صلى قيام كامل هناك وجاء صلى هنا القيام لكن ما اوتر. فهذه الامور خلت الانسان - [00:55:43](#)

يقف حتى فنبحث جميعا نتعاون على البر والتقوى. اسأل وابحث وانا حكيت لكم اللي ذكره الاخ مشهور واللي ذكره الشيخ علي علشان انت ايش؟ تبقى عارف عشان ما تروحش تغلبهم وتقعّد تصلي. انت ابحت بقى المسألة الان ودور وشوف اه اذا ترجحت - [00:56:03](#)

عندك نوم فقط ركعتين فانا نرجح ذلك الدرس القادم ان شاء الله تعالى. اكتب بقى سؤال سؤال عن هذه وظيفة ما هو شيخنا الالباني يقول احنا لا نبدع لا نبدع من يصلي باكثر من حداث لكن نقول هذه هي السنة. فهذه وقعت احياء من منه احيانا - [00:56:23](#)

وقعت احيانا فلو وقعت مرة مر منك فما نقدر نقول عنك مبتدع. مبتدع. لكن ان تقول ان صلاة التراويح عشرين او ثلاثين ركعة ولا تقول باحداش ركعة. هنا الخطأ. اما اذا وقعت احيانا مرة احيانا ولذلك في صلاة التراويح لشيخنا يقول - [00:56:55](#) ونحن لا نتهم الذي يصلي باكثر من عذاب انه مبتدع في الدين الا بعد ان نراه قد اتبع هواه هو ما هو قول هذا فعل ما هو قول هذا ما هو قول هذا فعل صحيح وصححه الشيخ فاذا قلنا اه بعدم بعدم - [00:57:15](#)

لابد ان يكون هناك وجه. لابد ان يكون هناك وجه ان ذلك خاص به. وان هذا تصرف له وآآ لكن المسألة الان انت اجزت اه صلاة ركعتين بعد الوتر وهو العلماء كلهم كما ذكروا كما سمعت. يقولون باكثر من ركعتين - [00:57:45](#)

نبحث المسألة امامنا ثلاث اراء يا اما يترجح لنا ان نصلي ما شاء او ان نصلي آآ كملوا يوم حداث ركعة ويصلي ركعتين. ما في واحد غير هيك يعني بده يترجح معنا. وخلينا نتعلم البحث في المسألة. تعلم البحث ودور في الكتب - [00:58:05](#) امسك الكتب اللي عندك ودور هذه المسألة وتجد كثير من الكتب ما يتعرضوا لهذه المسألة. كثير من الكتب الموجودة تدور ما يتعرضها ويناقشوها يقول لك ويجوز ان تصلي ركعتين بعد الوتر. اه كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اوتر اول الليل واراد ان يصلي بعد - [00:58:25](#)

فليصلي ولا يوتر مرة اخرى. طب قديش يصلي؟ فنبحث المسألة ان شاء الله تعالى. آآ اكتب السؤال اذا اوتر اول الليل اذا اوتر المسلم اول الليل واراد ان يصلي يعني لو طلع واحد منكم مثلا سافر على المغرب وسأل مثلا عالم في المغرب واحد سافر مثلا على مصر وسأل واحد في مصر واحد سافر على العراق - [00:58:45](#)

العالم في العراق وواحد سافر على مثلا اه بلد من بلاد الاعاجم ووجد عالم هناك يسأله ما هو عيب كانوا هكذا العلماء قبل. اه يا شيخ يصلي ولا عمره ما صلى. انا فاضي لكن كانوا من مسألة زي هذي يرحل لها ويهاجر لها ويذهب الى. صح ولا لا - [00:59:15](#)

احنا الان ما عنا استعداد. لكن بنقول لك ابحت المسألة في الكتب وشوف شو بدك تتطلع. احنا مثلا كم واحد ما شاء الله عدد كبير كل واحد يبحت ونسمع الدرس القادم ونشوف ايش ترجح معكم ان شاء الله. وانا معكم ببحت المسألة ونشوف ايش اللي ترجح. والا بنقلد شيخنا في هذه المسألة ونقول ركعتين - [00:59:35](#)

وبس على الدليل هذا. لان هذا الذي اه اقوال العلماء في هذه المسألة كثيرة جدا. وشيخنا رحمه الله ترجح له هذا القول. لكن اه كما تعودنا وعلمنا شيخنا ان ما نكونوا ايش؟ مقلدين ولكن نكون مع الدليل. اما اذا مسألة - [00:59:55](#)

ما تبين لنا لاني اه فيها القول الراجح اه لو قلت اه شيخ من او مذهب من المذاهب في هذه المسألة لا بأس. اذا اوتر المسلم اول الليل واراد ان يصلي - [01:00:15](#)

بعد وتره واراد ان يصلي بعد وتره اخر الليل واراد يصلي بعد وتره اخر الليل فكم يصلي فكم يصلي علامة استفهام. هذا هو السؤال حضراتكم تبحثوا في الجواب عنه. اه الدرس القادم ان شاء الله تعالى. اه صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم

01:00:35 - الله خير

01:01:15 -